﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾﴾ [النّساء: 164]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

التّعقيب بأنّ من الرّسل من لم يذكر، وأنّ موسى هو الكليم من البشر

لمَّا ذكر الله ﷻ في الآية السَّابقة عددًا من الأنبياء الَّذين أُرسلوا إلى أقوامهم، وكان ذلك بالبدء مع نوحٍ (عليه السلام) والختم بأنبياء بني إسرائيل؛ جاءت هذه الآية لتبيِّن أنَّ ما ذُكر قبل ذلك، ليس العدد الكليَّ للأنبياء والرُّسل، فمنهم من قصَّ الله خبره مع قومه على الرَّسول ﷺ، ومنهم من لم يقصص الله خبره على رسولنا ﷺ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾: القصُّ: تتبُّع الأثر، يقال: قصصت أثره، والقصص: الأثر، قال تعالى: ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾ [الكهف: 64]، ويقال لما يبقى من الكلأ، فيُتتبَّع أثره: قصيص، والقصص: الأخبار المتتابعة، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: 62][1].

2) ﴿وَكَلَّمَ﴾: الكَلْمُ: التَّأثير المُدرك بإحدى الحاسَّتين، فالكلام مدركٌ بحاسَّة السَّمع، والكَلْمُ بحاسَّة البصر، وكَلَمْتُه: جرحته جراحةً بان تأثيرها، والكلامُ يقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعاني الَّتي تحتها مجموعة، وعند النحويِّين يقع على الجزء منه اسمًا كان أو فعلًا أو أداة، وأيضًا هو المعنى المركَّب الَّذي فيه الإسناد التَّامُّ، وعند كثيرٍ من المتكلِّمين لا يقع إلَّا على الجملة المركَّبة المفيدة، وهو أخصُّ من القول[2].

(1) الراغب، المفردات: (قصص).
(2) الرّاغب، المفردات: (كلم)، والجرجانّي، التّعريفات، ص: 185.

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

أخبر الله رسوله في هذه الآية: أنَّه أَوْحى إلى رُسلٍ قد قصَّ عليه نبأهم في القرآن قبلَ أن تنزلَ هذه الآيات، وأَوْحى إلى رسل آخَرينَ، لم يَقْصُص عليه أخبارهم في كتابه، وقد خصَّ موسى عليه السلام فجعله كليمه، يكَلِّمه دون واسطةٍ.

من الرّسل - كموسى الكليم - مَن قُصّ خبره، ومنْهم مَنْ لم يُقصص أثرُه

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

علّة ذكر قصص بعض الأنبياء، دون بعضها الآخر:

عبَّر بالفعل ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾؛ لإقامة الحجَّة على المشركين وأهل الكتاب بذكر ما يعرفون وترك ما لا يعرفون، وقصص البشر يعتريها الزّيف، ويخالطها الخيال الكاذب، المجانف للواقع، بينما قصص القرآن عن الأنبياء وأقوامهم، هي قصص صادقة، نابعة من توصيف لواقع حدث فعلا، وأنّ البحوث التّاريخيّة، قد وصلت إلى نتائج، تنطبق بصدق وواقعيّة على ما ذكره القرآن في إعجاز أثير، ووصف دقيق منقطع النّظير، وهو ما يؤكّد صدقيّة القرآن، وتطابقة مع الآثار والحفريات والأخبار، بما لا يدع مجالا للشّكّ، ولا منفذًا للطّعن في أيّ قصّة من قصص القرآن.

دلالة التّعبير بـ (القصّ) في قوله تعالى ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾

دلالة حذف متعلَّق ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾، وأثره في المعنى:

حذف المضاف إليه اختصارًا، والمعنى: قصصنا عليك أخبارهم في القرآن من قبل إنزال سورة النِّساء، يعني: في السُّوَر الأخرى الَّتي أنزلت قبلها، وسورةُ النِّساء من أواخر السُّوَر نزولًا، والواقع أنّ القصّة الواحدة قد تذكر بصيغ شتّى في مواضع مختلفة من القرآن، ولكنّها تعرض القصّة من زوايا مختلفة، يكمّل بعضها بعضًا، في دقّة رائعة.

قصص سورة النّساء يتكامل مع ما قصّه الله في ثنايا القرآن

دلالة العدول عن الظَّاهر إلى الضَّمير، في قوله: ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾:

إيراد الضّمير في السّياق يعتبر تلافيا للإطناب والتّكرير

عدل عن الظَّاهر إلى الضّمير في قوله: ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾؛ لسبق ذكرهم في الآية السَّابقة في قوله: ﴿۞إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ الآية، " وقولهم ﴿قَدْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾، أي وقصصنا رسلاً كما قالوا، وفرّعوا عليه، إنَّ قولَه تعالَى ﴿قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ﴾ على الوجه الأوّل منصوبٌ على أنّه صفةٌ لرسلاً، وعلى الوجه الثّاني لا محلَّ له من الإعراب"[1].

سرُّ ذكر الله تعالى لهؤلاء الأنبياء دون سواهم:

كثرة الأنبياء في بني إسرائيل، علامة انحراف دائم عن التّنزيل

ذَكَرَ اللّه تَعالى هؤلاء الأَنْبياءَ الَّذينَ اشْتُهِروا عِنْدَ بَني إِسْرائيلَ؛ لِأَنَّ المَقْصودَ مُحاجَّتُهُمْ[2]، وبنو إسرائيل كثرت أنبياؤهم، لكثرة جنوحهم إلى الضّلال، ونسيانهم ما ذكّروا به على التّوالي، فكانت الرّسل تتعاقب فيهم، ليرجعوهم إلى الجادّة، وليذكّروهم ما نسوا من هداية اللّه وكتابه.

دلالة إيثار استعمال ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾ دون غيرها:

القصّ قيافة الأثر بذكر تفاصيل الخبر

آثر القرآن الكريم الفعل ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾ في هذا السِّياق؛ لأنَّه يدلُّ على تتبُّع الأثر، وهذا يعني: الإتيان بكلِّ تفاصيل القصَّة في صغيرها وكبيرها، وفي ظاهرها وفي باطنها ولا يتأتَّى ذلك من الحكاية أو الإخبار؛ لأنَّه لا يلزم فيهما الإتيان بكلِّ التَّفاصيل، وممَّا يؤكِّد ذلك حرص القرآن الكريم على هذه المادَّة اللُّغويَّة (قصص) في حديثه عن قصص السَّابقين؛ فيقول سبحانه في قصَّة يوسف (عليه السلام): ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: 3]، وقال ربُّنا عن القصص كلِّه: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ إلى غير ذلك من الآيات الَّتي ورد فيها لفظ القصص، وفي هذا دليل على صدق نبوَّته ﷺ.

(1) أبو السّعود، إرشاد العَقْل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم: 2/225.

(2) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 6/35.

دلالة التّنكير في قوله تعالى: ﴿وَرُسُلًا﴾:

جاء التّنكير؛ ليدلَّ على كثرة الرُّسل الّذين قصَّ الله نبأهم في القرآن الكريم على رسولنا - ﷺ -، وذلك واضحٌ في آيات القرآن، حيث ذكر قصَّة آدم (عليه السلام)، وهو أبو البشريَّة منتهيًا إلى قصَّة عيسى (عليه السلام)، وهو آخر أنبياء بني إسرائيل، وقد وردت قصص كثيرة في محكم التّنزيل، وجاءت القصّة الواحدة في مواضع شتّى من القرآن، في روعة إحكام، ومتانة سبك، وقوّة بلاغة، ومتانة أسلوب.

استعمال القصص القرآنيّ للّفظ الأثير في المكان الجدير

دلالة الإتيان بـ ﴿قَدْ﴾ في قوله: ﴿قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ﴾:

دلَّ الإتيان بـ ﴿قَدْ﴾ على تحقيق القصِّ كاملًا بكلِّ صوره وأشكاله، حتَّى لا يبقى لمتوهِّم توهُّم، في ذكر بعض مشاهد القصص دون بعضه، وفي هذا ردٌّ على اليهود في عدم اعترافهم بنبوَّته ﷺ، و"المعنى على حَذْف مضاف، أي: قصصنَا أخبارَهُمْ، فيكون ﴿قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ﴾ لا محلَّ له؛ لأنّه مفسِّرٌ لذلك العاملِ المضمَرِ، ويُقَوِّي هذا الوجه قراءةُ أبَيٍّ: (وَرُسُلٌ) بالرّفع في الموضعين، والنّصبُ هنا أرجحُ من الرّفع؛ لأنّ العطف على جملة فعليّة، وهي: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾"[1]، وتبقى (قد) والجملة الفعليّة بعدها، تؤكّد ملمحيّة القصّ بالحقّ، لمزيد من التّدليل على صدق القرآن، ومصداقيّة سيّد ولد عدنان.

القصص القرآنيّ، صدق ودقّة وعبر

دلالة التّعبير بـ (نون العظمة) في قوله: ﴿قَصَصْنَٰهُمْ﴾:

التّعبير بـ (نون العظمة) له دلالة واضحة في هذا السِّياق، ذلك أنَّ سير الأنبياء مع أقوامهم ممتدَّة في تاريخ الزَّمان وتعاقب الأيَّام، ولا يدَّعي أحد أنَّه عايش هذا الزَّمان بطوله وعمقه، حتّى يخبر بما فيه؛ فإذا ثبت عجز البشر؛ فلا يبقى إلَّا ربُّ البشر الَّذي خلق

لا يحيط بعلم غابر الزّمان إلّا مسيِّر الأكوان

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 6/35، وقراءة أبيّ ﷺ هذه: قراءة شاذّة.

الزّمان والمكان وما فيهما. وفيه إشارة بالرَّدِّ على كفَّار مكَّة الّذين قالواْ: إنَّ هذا القصص من باب أساطير الأوَّلين.

دلالة عدم ذكر العامل في قوله: ﴿وَرُسُلًا﴾:

تقدير عامل النّصب يرجّح المعنى المقصود

لم يُذكر عامل النَّصب، وتقديره: أرسلنا رسلًا، والقرينة عليه قوله سبحانه: ﴿أَوْحَيْنَآ﴾ السَّابق لاستلزامه الإرسال، وهو معطوفٌ عليه، داخلٌ معه في حكم التَّشبيه[1].

سرُّ التَّعبير بالجارِّ والمجرور في قوله تعالى: ﴿عَلَيْكَ﴾:

الإخبار بالقصص من علم الله المنزل، لنبيّ الختام المرسل

عبَّر القرآن الكريم بالجارّ والمجرور ﴿عَلَيْكَ﴾؛ لإفادة علوِّ قدره ﷺ، وعلوِّ قدر ما أُنزل عليه. وفيه إشارة إلى إعلامه ﷺ، بأخبار إخوانه من الأنبياء والرُّسل، وهذا يدلُّ على عظيم قدره عند ربِّه، حيث جمع له كلَّ العلوم المتعلِّقة بالأنبياء مع أقوامهم.

فائدة الإتيان بقوله تعالى: ﴿مِن قَبْلُ﴾:

القصص القرآن حقّ ورشد، من قبل ومن بعد

لمَّا كانت صيغة الفعل الماضي قد تستعمل في المستقبل للدَّلالة على تحقُّق الوقوع، كما في قوله سبحانه: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [النّحل: 1]، ومعلوم أنَّه لم يأتِ بعد؛ فلدفع هذا التَّوهُّم قيَّد الفعل الماضي ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾ عليك بقوله: ﴿مِن قَبْلُ﴾، والمراد: من قبل هذه السُّورة، وذلك كما وقع في سورة الأنعام وسورة هود والشُّعراء وغيرهم من السُّور المكيَّة، وفي هذا إشارة إلى أنَّ ترتيب السُّور في القرآن ترتيب معجز؛ لأنَّ السُّور الَّتي سبق الحديث عنها مكيَّة، وسورة النِّساء مدنيَّة، ومعلوم أنَّ المكيَّ نزل قبل المدنيِّ؛ فكانت القبْليَّة هنا دقيقة في موضعها.

دلالة التَّعبير بقوله: ﴿وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾:

ذكر قصص بعض الرّسل، مُغنٍ عن ذكر الباقين

وَإِنَّما تَرَكَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ عَلى النَّبيِّ ﷺ أَسْماءَ كَثيرٍ مِنَ الرُّسُلِ لِلاكْتِفاءِ بِمَنْ قَصَّهُمْ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ المَذْكورينَ هُمْ أَعْظَمُ الرُّسُلِ والأَنْبِياءِ

(1) الآلوسّي، روح المعاني: 3/192.

قَصَصًا ذاتَ عِبَرٍ[1]. ولِأَنَّ حِكْمَةَ ذِكْرِ الرُّسُلِ، وَفَوائِدَ بَيانِ قَصَصِهِمْ لَهُ ﷺ لا تَتَحَقَّقُ بِقَصَصِ أُولَئِكَ المَجْهولِ حالُهُمْ وَحالُ أُمَمِهِمْ، عِنْدَ قَوْمِهِ وَجيرانِ بَلَدِهِ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ[2].

دفع توهُّم تعارض آيتي النّساء وهود، بالقصّ وعدمه:

تثبيت فؤاد النّبيّ ﷺ، من أعظم مقاصد القصص القرآنيّ

النَّاظر في الآيتين لا يجد بينهما تعارضًا؛ لأنَّ آية سورة النِّساء مبنيَّة على ذكر الرُّسل الَّذين لهم قصص مع أقوامهم تحمل العِبَر والعظات، وهذا لا يعارض قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [هود: 120]؛ إذ المعنى: وكلُّ نبأ نقصُّه عليك من أنباء الرُّسل هو ما نُثَبِّتُ بِهِ فُؤادَكَ فـ (ما) في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، فلا يقتضي اللَّفظ قصَّ أنباء جميع الأنبياء، كما أنَّ المراد بالكلِّ هنا بعضٌ منهم، كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: 260]، وقوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النَّمل: 23][3].

سرُّ الجمع بين الإثبات والنَّفي فيما قصّ ومالم يقصص:

لله حكمة فيما قَصَّ، وله حكمة فيما لم يَقْصُصْ

في قوله: ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾، و﴿لَّمْ نَقْصُصْهُمْ﴾: طباق السَّلب؛ لأنَّ الثَّاني منفيٌّ، وهو مع ذلك يفيد الدِّلالة على عموم الأنبياء بوضوح، ووضوح الكلام وجماله بذكر الشَّيء وضدِّه، والطِّبق أكسب الجملة إيقاعا جذّابا، ونغمة دالّة على المقصود بجمال وروعة.

دلالة التَّعبير بـ ﴿لَّمْ﴾ دون (لن) في قوله: ﴿لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾:

نفي الخاصّ لا يستلزم نفي العامّ

التَّعبير بـ ﴿لَّمْ﴾ دون (لن) في قوله: ﴿لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾، يرفع توهُّم عدم علمه ﷺ بأعداد الأنبياء والرُّسل؛ لأنَّه ورد في الخبر أنَّ الرُّسل ثلاثمئة وثلاثة عشر، والأنبياء مئة ألف وأربعة وعشرون ألفًا مع اختلاف الرِّوايات في العدد، وعلى ذلك فلا تنافي بين الآية

(1) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 6/35.
(2) رضا، تفسير المنار: 6/58.
(3) الرازي، أسئلة وأجوبة عن غرائب آي التنزيل، ص: 214.

وما ورد في الخبر؛ لأنَّ نفي قصِّهم من قبل لا يستلزم نفي قصِّهم مطلقًا؛ لأنَّ نفي الخاصِّ لا يستلزم نفي العامِّ؛ فيمكن أن يكون قصُّهم عليه ﷺ بعد، فعلمهم، فأخبر بما أخبر، على أنَّ القبْليَّة تفهم من الكلام ولو لم تكن في القابل؛ لأنَّ (لم) في المشهور إذا دخلت على المضارع؛ تقلب معناه بالمضيِّ، على أنَّ القصَّ ذكر الأخبار، ولا يلزم من نفي ذكر أخبارهم له - ﷺ - نفي ذكر عددهم مجرَّدًا من ذكر الأخبار والقصص، ولذلك لم تستعمل (لن)؛ لأنَّها تفيد النَّفي المؤبَّد، وبذلك اندفع توهُّم بعض من توهَّم أنَّ الآية نصٌّ في عدم علمه ﷺ بعدد الأنبياء والرُّسل[1].

دلالة العدول عن العطف إلى ذكر الفعل، في قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾:

تكليم موسى عليه السلام، من علوّ القدر وشرف المقام

عدل القرآن عَنِ العَطْفِ إلى ذِكْرِ الفِعْلِ ﴿وَكَلَّمَ﴾؛ لِأَنَّ لِهَذا النَّوْعِ مِنَ الوَحْيِ مَزِيدَ أَهَمِّيَّةٍ، وهو مَعَ تِلكَ المَزِيَّةِ لَيْسَ إِنْزالَ كِتابٍ مِنَ السَّماءِ[2]، وفيه بيان ما خَصَّ به موسى عليه السلام من التّكليم من بين سائر الأنبياء باستثناء نبيِّنا ﷺ، وهذا منتهى مراتب الوحي، ولم يكن ذلك قادحًا في نبوَّة سائرِ الأنبياء - عليهم السلام - فكيف يُتوهَّم كونُ نزول التَّوراة عليه جملةً قادحًا في صحَّة نبوَّةِ من أنزل عليه الكتابُ مفصّلًا؟

دفع توهُّم أفضليَّة موسى المكلّم، على نبيِّنا المعظّم:

أوتي نبيّ الختام، ما لم يؤته أحد من الأنام

قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾، مع أنَّه يدلُّ على منتهى مراتب الوحي، فلا مرتبة فوقه في العلوِّ، حيث كان التكلُّم بلا واسطة ملك؛ فلا يلزم من ذلك التَّفضيل على نبيِّنا ﷺ، لأنَّ الله فضَّله بأن أعطاه مثل ما أعطى كلَّ واحد من الأنبياء، وزاد عليهم[3]: حيث كان تكليم موسى بالوادي المقدّس وعلى جبل الطُّور، وكان تكليم رسول

(1) الآلوسي: روح المعاني: 6/17.
(2) ابن عاشور، التّحريرُ والتّنوير: 6/35.
(3) الشّربيني، السّراج المنير: 1/346، وأبو السّعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/256.

اللّه ﷻ قاب قوسين أو أدنى في السَّماء العليا، كما في أوَّل سورة النَّجم. فأوحى اللّه تعالى إلى رسوله ﷺ، كما أوحى لباقي الأنبياء (عليهم السلام)، ومنهم: نوح وإبراهيم وعيسى، وآتاه القرآن، مثل ما آتى داود الزَّبور، وكلَّمه، كما كلَّم موسى، ورفعه إلى مكان أعلى ممَّا رفع عليه موسى، وكلُّ هذه الأشياء - الَّتي ينبغي الإيمان بها - أعطاها اللّه تعالى للرَّسول ﷺ، فسقطت بذلك حجَّة الكافرين[1]، ويمكن أن يقال: إنَّ ما خصَّ اللّه به موسى هو تخصيص إضافيٌّ؛ لأنَّ اللّه فضَّل نبيَّنا ﷺ، بأن أعطاه ما لم يعطِ أحدًا قبله؛ كالرُّؤيا على ما قيل، وغير ذلك[2].

دلالة الإتيان بالمصدر في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾:

أتى بالمصدر ﴿تَكۡلِيمٗا﴾؛ لتأكيد الفعل، وبيان أنَّه تكليم مباشر ومن وراء حجاب، وليس بواسطة مَلَك، وليعلم أنَّ اللّه كلَّمه حقيقة وخاطبه خطابًا، وليحسم توهُّم المجاز، والتَّكلُّمُ صفة للّه تعالى حقيقة من غير كيفيَّة[3]، قالَ الفَرَّاء: "العَرَبُ تُسَمِّي ما وَصَلَ إِلى الإِنْسانِ: كَلامًا، بِأَيِّ طَرِيقٍ وَصَلَ، ما لَمْ يُؤَكَّدْ بِالمَصْدَرِ، فَإِذا أُكِّدَ به؛ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَقِيقَةَ الكَلامِ"[4].

إثبات الحقيقة ونفي المجاز في التّكليم الّذي فُضِّل به موسى وفاز

دلالة الجمع بين الفعل والمصدر في قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾:

جُمع بينهما؛ لإبراز بعض مواطن الجمال في الآية، الَّتي تجمع بين جمال المبنى والمعنى، ومن ذلك ما بين ﴿وَكَلَّمَ﴾، ﴿تَكۡلِيمٗا﴾: من جناس اشتقاق مغاير؛ لاتّفاقهما في مادَّة (كلم)، وإحدى الكلمتين اسمٌ، والأخرى فعلٌ.وفي ﴿تَكۡلِيمٗا﴾، ﴿حَكِيمٗا﴾ سجع مطرَّف، حيث تتَّفق الفاصلتان في التَّقفية، وتختلفان في الوزن.

السّجع المطرَّف، وأثـره في جمال الجملة

(1) د.فاضل السّامرائي، لمسات بيانية لسور القرآن الكريم.
(2) القونويّ، حاشية القونويّ على البيضاويّ: 7/361.
(3) الجُرجانيّ، دَرْجُ الدُّرر: 2/644.
(4) أبو السّعود، إرشاد العَقْل السّليم: 2/256.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن، سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 8 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-60-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 8 : سورة النساء من الآية 115 إلى الآية 25 من سورة المائدة.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-60-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-8115353 بتاريخ 2023/03/22م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»